

تطبيع سعودي في الحج.. آل الشيخ يشيد بإسرائيل

أشاد وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية، عبد اللطيف آل الشيخ، بدولة الاحتلال الإسرائيلي؛ لكونها لم تمنع الحجاج المسلمين من أداء فريضة الحج، بالموسم الجاري، حسب قوله.

وقال آل الشيخ في مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الثلاثاء: إن "ما يثير التعجب أن دولة إسرائيل التي نعرف عنها الشيء الكثير، لم تمنع الحجاج المسلمين من القدوم للمملكة لأداء فرضهم".

وقارن الوزير السعودي بين "إسرائيل" ودولة لم يسمَّها، قال إنها منعت الناس من الحج إلى بيت الله الحرام، "وهذه سقطة كبيرة، ومن قام بهذا الفعل فإنه حريٌّ بالعقوبة من الله".

وقد أثار هذا التصريح عاصفة من التغريدات على منصات التواصل الاجتماعي؛ إذ أعاد حساب "إسرائيل بالعربية"، التابع لوزارة خارجية الاحتلال، نشر الفيديو.

وعلاّق الحساب على تصريح آل الشيخ بالقول: "الحمد لله، إسرائيل سهّلت توجّه أكثر من 4000 من المواطنين المسلمين في البلاد إلى الديار الحجازية المقدسة لأداء فريضة الحج".

وجاء في تغريدة أخرى، أن "السعودية الشقيقة تثني على دولة إسرائيل عبر رأس هرمها الإسلامي آل الشيخ"، في حين استنكر مغردون عرب ومسلمون الأمر.

وانتقد مغرّون استخدام الوزير السعودي لفظ "دولة إسرائيل"، معتبرين أن ذلك يمثل اعترافاً بوجودها على أرض فلسطين التي تحتلها منذ 1948.

وهذا التصريح يأتي في سياق استنكار واسع من مؤسسات إنسانية وحقوقية للإجراءات السعودية المتعلقة بتسييس الحج، في حين طالب حقوقيون سلطات المملكة بعدم إقحام ملف الحج في خلافاتها السياسية مع دول العالم الإسلامي.

وليست هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها السعودية بموقف المُطَبِّع مع الاحتلال الإسرائيلي؛ إذ إن التقارير تتواصل حول لقاءات سرية مع مسؤولين إسرائيليين، حتى إنها بدأت تسير بشكل علني، فضلاً عن التطبيع في مجالات مختلفة غير السياسية.